### هزة أرضية بقوة 8.2 درجات تخلف 5 قتلى وتخلي سواحلها الشمالية

# الزلزال يهز تشيلي... و «تسونامي» يرعب المنطقة

عواصم - «وكالات»: أدى زلزال شديد بقوة 8.2 درجات ضرب شمال تشيلي، إلى سقوط خمسة قتلى على الأقل، وصدور إنذارات من وقوع تسونامي في تشيلي، وبعض الدول المجاورة.

وقال وزير الداخلية التشيلي، رودريغو بينياليلو «أعلن بحزن مقتل خمسة أشخاص: أربعة رجال وامرأة، في مدينتي ايكيكي وآلتو أوسبيسيو، بسبب نوبة قلبية أو سقوط حطام».

وأمر الجهاز الوطني التشيلي للحالات الطارئة بإخلاء سواحل شمال البلاد بعد دقائق من وقوع الزلزال، وأصدرت حكومات الأكوادور وهندوراس وبيرو إنذارات من خطر وقوع تسونامي.

وشعر بالزلزال في تشيلي سكان المناطق الواقعة على بعد حوالي 1800 كلم شمال سانتياغو، وأعقبه على الفور إطلاق صفارات الإنذار، وصدور تحذيرات، عن الأجهزة الوطنية للحالات الطارئة، تأمر السكان بإخلاء المناطق الساحلية.

وتقع تشيلي عند ما يسميه علماء الجيولوجيا حزام النار في المحيط الهادىء حيث النشاط الزلزالي كثيف.

وقبل أسبوعين، ضرب زلزالان بقوة سبع درجات الساحل الجنوبي للبلاد.

وكانت تشيلي قد تعرضت لزلزال شديد بقوة 8.8 درجات في فبراير 2010، تلاه تسونامي أسفر عن مقتل أكثر من 500 شخص، ودمر العديد من المباني.

وقالت فيرونيكا كاستيلو التي تقيم مع عائلتها في اريكا لوكالة فرانس برس «كل المصابيح انفجرت في الشوارع، وخرج الناس مذعورين وهم يركضون. ووقعت لاحقا عدة هزات ارتدادية».

ورغم ازدحام السير الذي نتج عن مسارعة السائقين إلى مغادرة المناطق الساحلية متوجهين إلى المرتفعات، جرت عملية الإخلاء دون مشاكل، وقال بينياليلو إنها ستبقى سارية لست ساعات على الأقل.

وأضاف أنه «سيترتب على السكان الذين أجلوا الانتظار بضع ساعات ريثما تتبدد جميع المخاطر».

كما أفاد بفرار حوالي 300 معتقلة من سجن ايكويكي المدينة الاقرب الى مركز الزلزال، حيث تم نشر فرق من القوات المسلحة «من باب الاحتراز» لمساعدة الشرطة في العثور على السجينات.

وألحق الزلزال أضرارا ببرج المراقبة في مطار ايكويكي، وألغيت جميع الرحلات في مدن الشمال الكبرى الثلاث: انتوفاغاستا، وايكويكي، واريكا.

ولم تتأثر خطوط الاتصال الهاتفي وخدمات مياه الشرب، لكن التيار الكهربائي انقطع عن عدة مناطق.

وأفادت مسؤولة في منطقة اريكا بأن «معظم السكان أخلوا المنطقة سيرا على الأقدام، وأجلي 95 في المئة من سكان اريكا»، مشيرة إلى عدم تسجيل أي أضرار في الوقت الحاضر.

وقالت السلطات إن موجات التسونامي الأولى التي تسبب فيها الزلزال بلغت بيساغوا في الشمال، وقد تصل بونتا اريناس في أقصى جنوب البلاد، خلال الساعات المقبلة.

وفي ايكويكي، أوضح مساعد وزير الداخلية أن ارتفاع المد البحري بلغ مترين ونصف متر، وينذر هذا بانهمار الأمواج.

وفي الأكوادور، كتب الرئيس رافاييل كوريا على موقع تويتر «علينا أن نكون متنبهين وعلى استعداد على سواحلنا».

وفي البيرو، سمعت أصوات إنذارات على الساحل الجنوبي، وأغلقت في العاصمة ليما كل الطرق على طول الساحل، وفق ما أعلنته رئيسة بلدية العاصمة سوسانا فيلاران.

كذلك أصدرت هندوراس إنذارا من وقوع تسونامي، لا سيما في خليج فونسيكا في شمال غرب البلاد، وطلبت من السكان متابعة النشرات الإخبارية خلال الساعات المقبلة.

وأفاد مركز التحذير من التسونامي في المحيط الهادىء، ومقره في هاواي، بأن الزلزال تسبب في أمواج بارتفاع أكثر من مترين.

وشعر بالزلزال القوي سكان مناطق تاكنا عند حدود تشيلي، واريكيبا وموكيغوا في جنوب البيرو، وفق المعهد الجيوفيزيائي في البيرو.

كذلك شعر بالزلزال سكان بوليفيا وخصوصا مدن لاباز واورورو في الغرب، وكوتشابامبا.

وفي العاصمة البوليفية، سارع سكان الطوابق العليا إلى مغادرة شققهم بسبب الهزات الارتدادية، وفق تقارير المراسلين.

وروت فتاة في الثانية عشرة تقيم مع عائلتها في مبنى مكون من 24 طابقا بوسط لاباز لفرانس برس «كنت في سريري وشعرت بأنه يهتز».

الآلاف في تشيلي قضوا ليلتهم خارج منازلهم بسبب الزلزال

## أفغانستان: 4 قتلي بهجوم انتحاري على «الداخلية»

كابول - وكالات : قال متحدث باسم وزارة الداخلية الأفغانية إن أربعة رجال شرطة على الأقل لقوا حتفهم امس في هجوم انتحاري خارج مبنى الوزارة في كابول.

وقال المتحدث «للأسف استشهد أربعة من رجال الشرطة وحتى الآن لا يوجد مصابون. حدث ذلك خارج البوابة الرئيسية. .. حاول الانتحاري دخول إدارة الموارد البشرية.»

وأضاف «فور أن شاهد الانتحاري بعض رجال الشرطة فجر نفسه. كان من المستحيل أن يدخل المنشأة بحزام ناسف.»

## ... وقتيلان بانفجار قرب الحدود الباكستانية

كابول - «وكالات»: اعلنت الشرطة الافغانية ان شخصين لقيا مصرعهما واصيب 13 اخرون بجروح امس اثر وقوع انفجار قوي بالقرب من الحدود الباكستانية - الافغانية.

وذكر مسؤولون في الشرطة الافغانية في تصريحات صحافية ان الانفجار ادى الى تدمير مصرف خاص في منطقة «فاش ماندي» في الجانب الافغاني من الحدود بين البلدين.

واضافوا ان عناصر متطرفة بوضع متفجرات وعبوات ناسفة في دراجة نارية كانت واقفة بالقرب من المصرف الافغاني.

واوضحت تقارير اعلامية ان الانفجار ادى الى تدمير المصرف والمحلات القريبة منه وتهشيم زجاج السيارات.

ومن المقرر ان تجرى الانتخابات الرئاسية والاقاليم في افغانستان يوم السبت المقبل في الخامس من ابريل الجاري.

وتعهدت حركة «طالبان» بعرقلة الانتخابات من خلال شن سلسلة من الهجمات تستهدف المسؤولين عن الانتخابات.

وادت سلسلة الهجمات التي شنتها «طالبان» الى تصاعد التوتر الامني في منطقة الحدود الافغانية - الباكستانية وتوتر العلاقات الافغانية - الباكستانية.

## تتمات

### «كويت الصدق والوفاء»

من طلاب وطالبات المراحل الدراسية المختلفة في مدارس وزارة التربية بتقديم لوحات فنية متنوعة عكست ما تعيشه دول وشعوب مجلس التعاون الخليجي من لحمة وآمالهم وطموحاتهم المستقبلية .

### انتهاك حكومي

عن موقفها ، مؤكدة أن هذا المركز مهم جدا للكويت ، متعهدة بتعيين الكويتيين في أروقته بشكل كبير، ولكن ذلك لم يحل دون تحقيق الجلسة إنجازات عديدة ، من أبرزها إقرار تعديل بعض أحكام المرسوم بقانون الخاص بالهيئات الرياضية ، في مداولتيه الاولى والثانية وأحاله الى الحكومة ، و تكليف لجنة الشؤون المالية والاقتصادية البرلمانية تقديم تقريرها بشأن قانون هيئة سوق المال خلال اسبوعين.

في شأن الاتفاقية مع صندوق النقد الدولي ، والتي قرر المجلس تأجيلها لمدة شهر ، على أن تقدم الحكومة مذكرة بشأن ما حصل خلالها ، فقد اتهم النائب علي الراشد الحكومة بأنها خالفت الدستور في اتفاقية صندوق النقد الدولي وصرفت ملايين الدنانير على هذه الاتفاقيه ونفذتها دون موافقة المجلس، مبينا بأن اتفاقية صندوق النقد الدولي انتهاك صارخ للدستور وعلى النواب تسجيل موقف تاريخي برفضها، مؤكدا على أن تعليق الاتفاقية لا يفيد البلد ومطلوب موقف تاريخي برفضها والحكومة تتحمل جريرتها.

وعقب وزير المالية أنس الصالح على هذه الاتهامات بقوله : إن دول العالم تتهافت على صندوق النقد الدولي ويجب ألا نحرم الكويت منه، مشيرا إلى أن مركز صندوق النقد الدولي مهم جدا للكويت ، متعهدا بتعيين الكويتيين في أروقته بشكل كبير، وقال : «لا نستخف بمجلس الأمة فهو شريك حقيقي مع الحكومة».

بدوره أكد الرئيس مرزوق الغانم بأنه لا يتفق مع الحكومة في إجرائها ومجلس الأمة كان من المفترض أن تؤخذ موافقته، فيما أقر المجلس ما طالب به النائب صالح عاشور بتعليق اتفاقية صندوق النقد الدولي إلى حين تقديم الحكومة تقريرا يحوي ملابسات القضية.

من جهة أخرى وافق المجلس على طلب تكليف لجنة الشؤون المالية والاقتصادية البرلمانية تقديم تقريرها بشأن قانون هيئة سوق المال خلال اسبوعين.

ووافق مجلس الامة أيضا على تأجيل البت في تقرير لجنة الشؤون التشريعية والقانونية ، في شأن الاقتراحات بقوانين بتعديل القانون الخاص بانشاء دائرة بالمحكمة الكلية لنظر المنازعات الادارية ، على ان يحتفظ بدوره على جدول الأعمال.

كما وافق على طلب رئيس لجنة المرافق العامة البرلمانية سحب مشروع قانون واقتراحين بقانونين بشأن انشاء الهيئة العامة للنقل من جدول الأعمال وإعادته الى اللجنة ، ووافق ايضا على طلب الحكومة تأجيل مناقشة مشروع القانون بتعديل بعض احكام ونصوص المرسوم الاميري رقم 17 لسنة 1959 بشأن إقامة الأجانب.

وأقر المجلس اقتراحا بقانون بتعديل بعض أحكام المرسوم بقانون رقم 42/1978 بشأن الهيئات الرياضية ، في مداولتيه الاولى والثانية وأحاله الى الحكومة.

ونص التعديل على المادة 23 مكرر على ان للاندية الرياضية الشاملة والمتخصصة والاتحادات الرياضية ، الاستثمار بجميع أنواعه للمساحات الخالية داخل أسوارها أو على واجهتها ، ويستخدم مقابل هذا الاستثمار في دعم ميزانيتها ، ويصدر مجلس ادارة الهيئة القرارات التي تبين أوجه الاستثمار وقواعده واجراءاته مع مراعاة العدالة والمساواة فيما بينها.

كما نص التعديل على انه يجوز للاندية انشاء شركات للدعاية والتسويق بعد موافقة جمعيتها العمومية ، وفق الشروط والضوابط التي تضعها هيئة الشباب والرياضة ووزارة التجارة والصناعة على ان تخضع في مجال الاستثمار لرقابة ديوان المحاسبة.

ووافق المجلس على طلب رئيس لجنة الميزانيات والحساب الختامي البرلمانية ، تكليف ديوان المحاسبة بتزويد اللجنة ببيان احصائي بكل القضايا التي رفعت ضد جهات الدولة الخاضعة لرقابة الديوان ، والتي صدرت فيها احكام قضائية نهائية خلال السنوات الخمس الاخيرة.

كما وافق المجلس على طلب رئيس لجنة التحقيق المكلفة بفحص عقد محطة الزور الشمالية المرحلة الاولى ، يطلب فيها تمديد عمل اللجنة لمدة ثلاثة أشهر من تاريخ تشكيلها.

ووافق ايضا على طلب النائب فيصل الكندري بتكليف لجنة الشؤون التشريعية والقانونية ، انجاز تقريرها عن الاقتراح بقانون في شأن تنظيم جمع السلاح خلال اسبوعين، تمهيدا لاحالته للجنة الشؤون الداخلية والدفاع على ان تنجز هذه اللجنة تقريرها خلال مدة شهر مع منح هذا الاقتراح بقانون صفة الاستعجال .

كما وافق على طلب النائب محمد طنا العنزي بتكليف لجنة الظواهر السلبية ، بدراسة ظاهرة العنف من جانب خدم المنازل ، للكشف عن أسبابها واقتراح الاجراءات اللازمة لمواجهتها على ان تقدم اللجنة تقريرها خلال شهر من تاريخه.

من جانبه اكد وزير النفط وزير الدولة لشؤون مجلس الامة علي العمير ان «اعادة توزيع الاراضي الزراعية مرهون بالانتهاء من التحقيق الجاري بشأن توزيع »، معلنا «سنتخذ جميع الاجراءات التي تخرج بها اللجنة المشكلة لهذا الغرض».

وقال العمير في تصريح للصحافيين على هامش جلسة مجلس الامة اليوم انه «بناء على الاحكام القضائية الصادرة ،تمت اعادة ناصر المضف الى وظيفته السابقة في وزارة النفط وسننفذ بقية الاحكام الصادره بشأن القياديين في القطاع النفطي وهما علي الهاجري وشذى الصباح».

وتابع: «نحن بانتظار اعتماد الهيكل التنظيمي الجديد للمؤسسة الذي يوفر لهم اماكنهم الوظيفية».

### «المالية»: لا بديل

الدخول المتدنية والمتوسطة من المواطنين».

واضاف ان على عاتق وزارة المالية ابراز اي اختلالات في الميزانية العامة للدولة مشيرا الى ان اجتماع السلطة التنفيذية بأعضاء مجلس الامة ضمن جلسة سرية امس كان لعرض بعض الاختلالات والحقائق عن الوضع المالي للدولة.

واوضح ان الكويت بحاجة الى ميزانية تنموية «متوازنة» تكون بعيدة عن المخاطر والمحاذير التي تطرقت لها الكثير من التقارير الدولية المتخصصة من ان ميزانية الدولة معرضة للعجز المالي مستقبلا ما لم تعالج النمو المتزايد والمطرد للانفاق الاستهلاكي.

وذكر ان من جملة الاختلالات اعتماد الدولة على مصدر وحيد للدخل يتمثل بالايرادات النفطية ما يتطلب وضع الآليات والتوصيات الكفيلة بمعالجتها.

وعن النظام الضريبي الخليجي الموحد ومدى قدرة الدول الخليجية على استيعابه اشار حمادة الى ان النظام الضريبي الموحد عبارة عن وثيقة تتناول الاطار العام لموضوع الضرائب لافتا الى ان هذا الاطار العام سيوضع بحيث لا يتعارض مع الانظمة الضريبية المحلية لكل دولة.

وافاد بأن اي دولة خليجية ترغب في التجانس والتكامل يجب ان تعمل على فرض ضرائب متوازنة بحيث لا تتفاوت النظم الضريبية فيما بينها حتى لا يصبح تحرك الاموال وتنقلها «امرا غير مجد» بين الدول.

وذكر انه يتم التركيز الآن ضمن الاجتماعات الدورية المتخصصة لوزارات المالية على ضريبة القيمة المضافة معربا عن امله بأن يكون النظام الضريبي الخليجي الموحد جاهزا بحد اقصى في عام 2018 بعد ان تم احراز تقدم كبير في هذا المجال.

وبين ان لدى وزارة المالية مشروعا تطويريا تعمل عليه يتعلق بالاصلاحات الضريبية سيأتي تحسبا لتنفيذ اي نظام ضريبي يطبق في المستقبل.

### الفهد لمنتسبي

ونقل الفريق الفهد إلى المكرمين تحيات وتهنئة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد، على ما يتمتعون به من حس أمني ومبادرة.

وشدد الفهد على أن المكرمين استحقوا التقدير عن جدارة لما بذلوه من جهد وقدموه من عطاء وعمل متميز تعزيزا لجهود أجهزة الأمن في بسط الأمن وفرض السيطرة الأمنية والحفاظ على هيبة القانون ورجال الأمن.

وأوضح أن هذا التميز دليل حبهم للوطن وأنه لابد من الحفاظ على الأداء الأمني الفاعل والمتميز باعتباره الأساس الأمثل لتطبيق القانون ومحاربة الجريمة بشتى أنواعها.. والتصدي بكل حزم وشدة لأي عمل إجرامي أو مخالف للقانون ، منوها إلى أن ضبطيات المخدرات الأخيرة تؤكد أمانة المسؤولية ويقظة وحرص رجال مكافحة المخدرات ساهرون على أمن الوطن وتحقيق الأمان الاجتماعي للمواطنين وحماية شبابنا من هذه الآفة الخطيرة.

وأشار الفريق الفهد أن هذا التكريم يعد دلالة واضحة على ما تنتهجه المؤسسة الأمنية من آلية عمل لرفع قدرات الموارد البشرية وتحفيزها على العمل حيث أن نجاح القوة البشرية أساس لنجاح العمل الأمني ويميزه على كافة المستويات.

### «الشؤون»: توجه

وقال الخالدي في تصريح لـ«كونا» على هامش احتفال اقامته الادارة ممثلة في جناح التوحد بمناسبة اليوم العالمي للتوحد ان العمل مع فئة ذوي الاعاقة يحتاج الى اهتمام بالغ وتضافر كامل لجهود المجتمع لدمجهم فيه.

### العربي: صراع

سوريا نتيجة عدم التوصل الى حل للأزمة السورية المتفاقمة معتبرا فشل مجلس الامن في التعامل مع هذا الملف بالفضيحة .

وأكد أهمية الاجتماع العربي - الاوروبي المشترك على مستوى وزراء الخارجية المقرر عقده في أثينا يونيو المقبل الذي سيناقش الاوضاع في سوريا وفلسطين بالاضافة الى قضايا التعاون بين الجانبين .

وأعرب العربي عن أمله أن تشهد الفترة المقبلة تطورا إيجابيا حيال الأزمة السورية خاصة بعد فشل مفاوضات مؤتمر «جنيف 2» في إحراز أي تقدم على الأرض داعيا المعارضة السورية الى ضرورة توسيع قاعدة مشاركتها للاطياف الاخرى وتجاوز الخلافات فيما بينها لتكون واجهة حقيقية تمثل سوريا وتحقق تطلعات الشعب في التغيير .

وحول الجدل بشأن دعوة ممثلي المعارضة السورية للمشاركة في اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية في سبتمبر المقبل أكد العربي ضرورة عدم اختزال الازمة السورية وتعقيداتها في «شغل المقعد لأن شغلها من قبل المعارضة لا يعني إسقاط النظام».

وأضاف «هذه المشاركة هي حالة استثنائية للقواعد المعمول بها في الجامعة العربية وهذا لا يعني ان المعارضة أسقطت النظام السوري لأن المهم هو وقف إطلاق النار وشلال الدم وإيصال المساعدات الانسانية للشعب السوري».

وأشار الى ان هذه المشاركة لا يترتب عليها أي التزامات تمس القرار السيادي لكل دولة عضو في الجامعة العربية كما لا يترتب عليها أي التزامات قانونية على دولة المقر مصر مبينا ان مقومات شغل المقعد السوري من قبل المعارضة السورية لم تكتمل بعد ولم يتم تشكيل حكومة تمثل المعارضة .

وذكر العربي ان المهم بالنسبة للأزمة السورية بعد انتهائها هو عملية إعادة الاعمار ومن سيقوم بها خاصة ان ما يتم تدميره في سوريا هو إرث حضاري متميز كما ان دول الجوار السوري تعاني من أعباء اللاجئين خاصة الاردن ولبنان .

### مقتل ضابط

الثالث ولم ترد انباء عن ضحايا.

واكد الملحق الثقافي في سفارة الكويت لدى مصر الدكتور فريح العنزي أمس عدم وجود طلبة كويتيين بين ضحايا الانفجارين اللذين وقعا امام كلية الهندسة بجامعة القاهرة في وقت سابق أمس.

وقال العنزي في تصريح لـ «كونا» ان المكتب الثقافي يتابع تطورات الحادث الاليم «واجرينا اتصالات مع عميد الكلية الذي أكد بدوره ان لا طلبة كويتيين ضمن ضحايا الانفجارين».

واضاف ان مندوبا عن المكتب الثقافي موجود في موقع الحادث لمتابعة التطورات عن قرب والاطمئنان على أوضاع الطلبة الكويتيين بالجامعة أولا بأول.

وقال رئيس مجلس الوزراء المصري ابراهيم محلب أمس إن الانفجارات التي وقعت بمحيط جامعة القاهرة لن تثني الدولة عن عزمها على اتخاذ كافة الاجراءات لمنع «الارهاب» من العبث بأمن وسلامة الوطن والمواطنين.

وشدد محلب في بيان على ضرورة استمرار العمل والانتاج للنهوض بالقطاعات لبناء مصر.

ووجه محلب بسرعة عقد اجتماع للجنة الأمنية أمس بحضور وزراء الدفاع والداخلية والعدل والمخابرات العامة والمخابرات الحربية والأمن القومي لتدارس تطورات الاحداث الجديدة.

وأشاد رئيس الوزراء المصري بتضحيات رجال الشرطة واصفا اياها بـ «البطولة والاخلاص في حماية أبناء مصر في الجامعات من عبث الخائنين من أنصار الجماعات الارهابية».

ودان الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي بشدة الانفجارات التي وقعت بمحيط جامعة القاهرة مؤكدا التضامن مع مصر في «مكافحة الارهاب».

وطالب العربي في بيان صحافي بضرورة ملاحقة مرتكبي الانفجارات وتقديمهم للعدالة مؤكدا «تضامن الجامعة العربية مع مصر في جهودها لمكافحة الارهاب والقضاء عليه في كافة صوره واشكاله».

واعرب عن أمله في ان يسود الأمن والاستقرار ربوع مصر وتحقيق «خارطة الطريق» التي تسعى القاهرة الى تنفيذها واحراز تقدم ملموس فيها مشيرا في الوقت نفسه الى ان الجامعة العربية تستعد لمراقبة الانتخابات الرئاسية المقررة في مصر في مايو المقبل.

من جهته دان مفتي مصر شوقي علام الانفجارات التي وقعت في القاهرة وأسفرت عن مقتل رئيس مباحث قطاع غرب الجيزة واصابة آخرين من قيادات وأفراد الشرطة، وقال إن هذه «عمليات الغرض منها عرقلة المسيرة الوطنية» مشددا على ضرورة ان تكون «الدولة في حالة تأهب في المرحلة المقبلة والتصدي لمحاولات العبث والعمليات الارهابية التي من شأنها زعزعة الامن القومي لمصر».